لم يرحل بعد ((زعيم تحالف الجفير)) .. لم يرحل بعد ((قائد تحالف النفير)) .. !! ١-٢

فضل محسن المحلائي

يا ((مشـــير)) يا ((بشير)) .. إلى أين المسير ؟! ، تحت عنوان كهذا ســبق أن سطرت مقال مقولب بطريقة ســاخرة في صحيفة (التجمع) الغراء في عددها رقــم (767) الصادر يــوم الإثنين الموافق 28/ مايــو / 2012م – عن – (الزعيم الرمز والقائد الضرورة) .. !! ،

اليوم بعد مــرور ثلاثة عقــود ونيف على حكم زعيم المنجزات الزاهــرة.. !! ، والمعجزات الباهرة.. !! – وخمس ســنوات من زمن عجاف على ثورة (باب اليمــن) .. !! – التي تحولت إلى (فورة) – وعامان على (انتفاضة الجرعة والغلاء) .. !! – التي تحولت إلى (انتفاشة ومســيرة جنونية وبلاء) .. !! – و (قــراح رؤوس وحــرب ضروس) – وحتى اليوم لم يرحل (المهووس الممسوس) .. !! – (سائس القرود .. وزعيم العرود) .. !! , لم يرحل بعد (الملهَم) .. !! – مــن في عهده (الزاهر) .. !! – وحكمه (الباهر) .. !! – تم أنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة (النو .. نوية) .. !! وحصلنا على (اليورانيوم والبلوتونيوم) .. !! وعلى دورة الوقود النووية الكاملة – عفواً – (دورة الوقود الدمويــة الكاملة) ، وتم افتتاح خط (السلته الحديدية) .. !! – للقطار (دريم) – (الحلم) .. !! – فائــق السرعة ماركــة (777) ... !!! – لم يرحل بعــد (الراقص على رؤوس الثعابين ومروض الشــياطين وسائس الســعادين) – لم يرحل بعد (القائد المغوار .. وأبي الأحرار .. وزعيم الثوار في الليل والنهار) .. !! – لم يرحل بعد (زعيم تحالف الجفير .. وقائــد تحالف النفــير) .. !! – صاحب مقولة : (نأكل أوراق الشــجر ونربط على بطوننا الحجر ولا نتنازل ونخضع لقرية اسمها قطر) – (علي عفاش

بــن حمبوص بن عزيق بــن برقان بن أبي زوبعة أبو الزعازع أبا محرز الأحمــر) .. !! – وحتى الساعة فما زال يماطل ويخاتل ويقاتــل بضراوة وثــورة (اللغالغة ، والزرانقــة ، والخبابنــة ، والعقاعقــة ، والزغاونــة ، والبراطنــة ، والجداعنــة) – فشــلت من المهد وحتى اللحد مــع مرتبة الشرف ، وتحولت إلى تسوية ومحاصصة بين مراكز النفوذ القبليــة والعســكرية التقليديــة ومراكزها المالية وبتأييد ومبــادرة ومباركة (طويــلي العمر) .. (رفيعي القدر) – أهل – (العطايا والهدايا) – أصحاب – (الجلاااااــة) .. !! – قادة دول مجلس تعاون – (العزم والحزم والحســم) ... !!! – الاستثناء الوحيد هو نقــل (الصلطة) .. !! – من يــد – (أمينة) .. !! – إلى يــد (آمنــة) .. !! ، وحتى هذه اللحظة فما زال – (علي شوربان .. وطاهش الحوبان) .. !! – لم يلحق بعد بركب (أحبتــه وصحبته ورفقته وزمرته) – (زين العابثين) – صاحب مقولة الوقت الضائع : (فهمتكم – فهمت الســياسي والمحتاج والبطال) – ((العاطــل عــن العمــل)) – و (حاحة البقرة النطاحــة) – (لافاش كيري) – (البقرة الضاحكة) – صاحب مقولة : (الكفن من غير جيوب) – بطل – (الضرطة) – الجويــة الأولى ضد دويلة الكيان الصهيوني الغاصب وألف ضربة ضد الشعب المصري المغلوب على أمره – وبطل غــزوة (خوفو وخفرع ومنقــرع) ... !!! – وخاتمة – (القزعــة) .. !! – واقعة البغال والجمال والحمير الشهيرة ، ومؤسس نظرية : (الكتــاب الأخضر والبطيــخ الأحمر) .. !! – صاحب مقولة (زنقــة .. زنقة .. دار .. دار) – العقيد الراحل – (معمر محمد عبدالسلام أبو منيار القذافي) – رحلوا ولم يرحل بعد (القمر الذي يستمد نوره من الشــمس) .. !! فما زالت تُقرع له الطبول من قبل العجول ، وتضرب له الدفوف والكفوف من قبــل الأزلام والأقزام ، وتصدح له حناجر المغطرفاتٍ والمزغردات بـــ (الهواجل والزوامل) .. !! – صباحاً ومساءً – (ونحن نستمد نورنا منك أيها القائد) .. !! – حقاً فمن أين تستمد (الزنابيل) – نورها ونارها ؟! – حقاً ومن أين تستمد (الجرادل) هوائها ومائها ؟! – حقاً ومن أين تستمد (القفف) – غذائها وكسائها ودوائها ؟! – لــو رحل الزعيم الخالد والرمز القائد .. !! ، حقاً ليس لهم من أنيس بعده ينظر لشكواهم ولا ونيس بعده يسمع لبلواهم .. !! ، ويا ويلهم ويا سواد ليلهم لا عاصــم لهم بعد رحيله من (ترللي الأقرع) .. !! – يا زعيم اســمع مشورتي وشوف المثل يقول : (من لم يسمع مشورة صاحبه فاته الدهر من دون صاحب) ، شــوف عدتك والعــدد كل يوم تتناقص والمتمســحين على أعتابكم من الأحباب وماسحي الأحذية أمام أبوابكــم من الأصحاب كل واحد منهم يقول : (نفسي .. نفسي) .. !! – يتقافزون من على ظهر السفينة ويتركونها وربانها لمصيرهم يغرقون ، هؤلاء يا زعيم (اراجوزات) – لا يعتد بهم ولا يعتمد عليهم تراهم خايفين (يغشون حتى ما تهر كلابهم ....) .. !! وقدك عارف على قولت المثل : (لو ســقط الثور كثرة عليه السكاكين) ، يا زعيم هؤلاء أصحاب مطامــح ومصالح – هؤلاء تراهــم خالفي الوعود وناكثــي العهود (فشر) – ما هم من البشر ، هؤلاء تراهم (نســناس) – ما هم من الناس – الهاربين وقت الشدة من زعيمهم ورمزهم وقائدهم ، هؤلاء يا زعيم (السياسة والكياسة) لم يبتع فيهم (العيش) .. !! – ولم ينفع معهم (الملح) .. !! ، ولم تشــفع عندهم العــشرة أيام العز وأكل الــوز وأيام الأفراح والليــالي المــلاح ، ولم يفلح معهم حتــى التوجيه السياسي والإعداد المعنوي والنتيجة يا زعيم (عقوق .. عقوق .. عقوق) .. !! – والمحصلة النهائية فشــل على الصعيد (الأخلاقي) .. !! – وفشل على الصعيد (السياسي) .. !! وفشل على الصعيد (الأقتصاطي) .. !! – وفشل على الصعيد (المجتمعي) .. !! – وهذه يا زعيم في النتيجة (عجينتك وعصيدتك وهريستك) .. !! – فمتنهما – وهؤلاء كلهم يا زعيم من ترباتك وتحت قيادتك والمثل يقول : (الابن من ترباته والزرع مــن نباتــه) .. !! – وهذا يا زعيم كلــه من تدبيرك وعلى قولــت المثل الحضرمي : (من قل تدبيري بري أكل شــعيري) .. !! ، يا زعيم أقلع عن العناد وأرحل عن البلاد ، يا زعيم أحســم الأمر وقبض على الجمر .. !! – وتوكل – بحق الشــهر الفضيل شهر الخيرات والبركات والصلوات والزكــوات والدعاء والرجاء أن – (تفحــط) لا جدوى من المماطلــة ولا طائل من المخاتلــة – أن ترحل متأخر خــير .. !! – (ثعاله في البيت ولا نمر في المقبرة) – شوف الخيارات تقلصت والمســافات تباعدت والمخارج تبددت والخرق اتسع على الراقع ، كانت يومها أمامكم وجهات وخيارات ومســارات ثلاثة للخروج الآمن (موســكو ، أديس أبابا ، الرياض) – اليوم تم حذف واحدة والاستعانة بصديــق (مابش) .. !! – و الريــاض أغلقت الباب وضربت الحجاب .. !! (واللــه داري وأنت داري وأنا داري والحكومة دارية) .. !! –

الملف الأمني و الإعلام المضاد

كتب / احمد اليهري

في شبابي كنت أهتم كثيراً بالحرية ، و كنت أقول أنني مستعد أن أموت من أجل حريتي ؛ و لكنني في كهولتي أصبحت أهتم بالنظام قبل الحرية, فقد توصلت إلى اكتشاف عظيم يثبت أن الحرية هي نتاج النظام.

ويليام جيمس ديورانت

دعم الحملة الأمنية:

إننا ندعم الحملة الأمنية المباركة التي تشمل الجميع بدون اســتثناء حملة أمنية شــاملة تطهر عدن وحضرموت من جميع الخلايا التي تعكر صفو حياتنا ، لتحفظ الأمن والاستقرار والأنفــس في عــدن وحضرمــوت خاصة والجنوب عامة.

مــازال يوجد انفلات أمنــي ومازالت هناك خلايــا تتبع الحوثيين وصالــح من مواطنين شماليين ينشطون في المدينة الخضراء وبعض مناطق عــدن ، كما توجد عنــاصر جنوبية تتبع الحوثيين وصالح ينشــطون في تنظيم داعش الاجرامي داخل العاصمة عدن ومدينة حضرموت وشــبوة وأبــين ، و كان لهم دوراً فاعلا في تنفيذ الكثير من الاغتيالات السياسية داخل عدن و حضرموت.

عندما ندعم الحملــة الأمنية يكون الهدف منهــا ضبط الأمن والاســتقرار والســكينة العامة في مدينة عدن المحررة وســحق جميع الخلايــا الإرهابية والمتعاونــين معهم مهما كانت انتماءاتهم السياسية والجغرافية كانت شمالية أو جنوبية.

إن قانون حمل الهوية الشــخصية فعل من مجموعــة أفعال لتنفيذ الخطــة الأمنية التي تشــمل جميع أفراد المجتمــع ، لذلك لا أتوقع أن يكون هناك اســتهداف لمواطنين شماليين مســالمين في مدينة عدن يطبقــون النظام والقانــون حتى تثــار الحمــلات الإعلامية المناهضة لهذا العمل الأمني.

المطلوب حمل البطاقة الشخصية وتعريف السكن حتى تستطيع السلطات تقييم الحالة الأمنية داخل المدينة والمساعدة في ضبط جميع الخلايــا التي تحاول التخفي وســط العمالة الشمالية المســالمة وكذلك توجد خلايا إرهابية من مواطنين جنوبيين يتخفون وينشــطون داخل عدن وحضرموت وشــبوة وأبين ، ولذلك الحملة ســتكون حملة أمنية شــاملة تشمل الجميع وســيكون ذلك مفيد للجميع والمهم تعــاون المواطنــين في إبلاغ السلطات الأمنية عن جميع المشــتبهين والمتعاونين مع هذه الجماعات الإرهابية في عدن وحضرموت وغيرها من المحافظات.

من لا يملــك هوية وطنية مــن تعــز أو الضالــع أو شبوة....الخ عليه احضارها وذلك لمن كان يعيش بشــكل ســلمي ويمــارس أعــمال قانونيــة وعلى الســلطات الأمنية القبــض على جميع مــن يحمل هويــات مزورة والتحقيــق معهــم لمعرفة كيف تم استخراجها وأهداف اســتخدامها ، مع العلم أن في السنوات الماضية كان هناك عمل سياسي ممنهج يقوم بإصدار البطاقات الشــخصية لكثير من أبنــاء المحافظات الشــمالية من مدينة عدن بجعلهم مــن مواليد عدن وبعض المحافظات الجنوبية لهدف واضح ومعروف.

نعلم بشــكل جيد كيف سقطت مدينة عدن وحضرموت وبعض المحافظات الجنوبية في حرب الاجتياح بقيادة الحوثيين وصالح.

الســقوط لم يكن بدخول جيش جرار من خارج عــدن ، ولكن كان مــن الداخل !! ، لقد كانت الخلايــا النائمة المزروعــة داخل عدن والمحافظات الجنوبية التي تقدر بآلاف العناصر تتخفى تحت عنوان العمالــة والباحثين عن الرزق ، و في حقيقة الأمر كانت عناصر تتبع الأمن القومي اليمني منخرطة بشــكل ضخم في أســواق وأحياء مدينــة عدن وحضرموت تجد منهم بائع الخضار وبائع القات والسباك والخباز وسائق التاكسي ...الخ.

وعندما حانت ســاعة الصفر لهم تحركوا بشــكل جيد مع قوات الجيش ، وتم اســقاط بعض مديريات محافظة عدن بدعم من جميع الوحدات الأمنية التــي تتبع المخلوع عفاش ، وتم إســقاط محافظة حضرموت عن طريق الجماعــات الإرهابية بدعم وتســهيل من مؤسسات الجيش في حضرموت.

هل جميع مواطني الشمال خلايا نائمة؟!!

"ومع كل هــذا وجدت أيضا في بعــض الجبهات هنــاك من قاتل مــن أبناء المحافظــات الشــمالية بجانب أبنــاء الجنوب ، و قتــل في الجبهــات وهو يدافع عن الجنوب ، القصد أن ليس جميع الشــماليين خلايا نائمة وليس جميعهم مســالمين ، لذلــك التعامل الحذر والمتوازن جيد جداً لا ضرر ولا ضرار، والمهم رفض بعض السلوكيات الفردية التــي قد تمتهن كرامة الأشــخاص المســالمين بطريقة غير أخلاقية ، نحن عرب ومســلمين ولا يجوز أن نمارس أي سلوكيات منحرفــة ، ونحن قد عانينــا في الماضي من أسلوب الذلّ والمهانة ".

المهم أننا قمنا بإحباط مخطط إجرامي كان يســتهدف مدينة عدن في يوم 22 مايو لعام 2016م وقــد صرّح المخلــوع عفاش وبعض الموالــين لهم بإســقاط مدينة عــدن ونشر الفــوضى بها في يوم 22 مايو ، وســنحبط جميع المشــاريع القذرة التي تستهدف الأمن الوطني ووحدة تراب الوطن بمؤامرة تقسيم الجنوب.

تناقض الإعلام اليمني !!

الغريــب من جميع ما حــدث كانت هناك حملــة إعلامية منظمة مــن جميع الأحزاب السياســية اليمنية والأكثر دهشــة توحيد الخطاب الإعلامــي بين إعلام الحوثي وصالح وإعــلام الشرعية اليمنيــة في الهجوم على اللواء عيدروس الزبيــدي ومدير الأمن اللواء شلال علي شــائع حملة تشــويه تستهدف أبطال تحرير الوطن من قبضة المخلوع صالح والحوثيين و المنظمات الإرهابية.

تجدهــم يتباكــون ويلعنون في وســائل الإعــلام عندما يخــص الوضــع جماعتهم وأحزابهم ، ولكنهم لا يتعاملون بنفس المعيار المهني والأخلاقي مــع الاغتيالات والتفجيرات الإجرامية في مدينة عدن وحضرموت.

فقدنا في مدينة عــدن أبرز قيادات الحركة الوطنية الجنوبية ، نتحدث عن قيادات الصف الأول ، نتحدث عن المحافظ الســابق الشهيد جعفــر محمد ســعد ، و القائــد الأدريسي ، وكوكبــة من شــهدائنا الأبطــال ، واليوم ودّعنا كوكبة من شــهداء المقاومة في مدينة حضرموت بعمل إرهابي جبان.

تم اســتهداف عيدروس وشــلال وسيف اليافعي بسيارات مفخخة في الطرقات وضرب منــزل مدير الأمن بســيارات مفخخة ، كذلك اقتحام دار العجزة والمســنين في عدن وقتل طاقمها ومجموعة من المسنين بعمل اجرامي شنيع ، ولم نشاهدهم يتباكون وينوحون على أبطالنا في الجنوب.

ولكن عندما يحدث اخــتراق أمني نجدهم يخرجون في وســائل الإعلام ليهاجموا شلال وعيدروس ويتهمون جميع أجهزة السلطة في عدن بالفشل الســياسي والأمني والخدماتي ، هم لا يشــاهدون أي فعل إيجابي تحقق في عــدن، يبحثون فقط عــن أي اخفاق أمني أو خدماتي لكي ينفثون ســمومهم وأحقادهم السياسية.

تخريب المشاريع الخدمية لصناعة رأي عام ساخط :

توجد عمليات تخريــب منظمة داخل عدن ، هناك من يقوم بســد المجاري العامة بجميع المديريــات لكي تطفو على الســطح ، وكذلك تخريب شبكة المياه الصحية ، والهدف صناعة رأي عام ســاخط يُحمّــل المحافظ عيدروس الزبيدي مســؤولية تردي الخدمــات العامة ، حتى أنهم يستغلون اليوم ملف أزمة الكهرباء ، والحقيقة أن هذه المشــكلة قديمة يتحملها المحافظين الســابقين عن المؤتمر الشــعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح ، من كان يدير محافظة عدن وكانــت توجد لديهم إمكانيات دولة في تلك الأيام لحل هذه المشكلة ، بجانب الرئيــس المخلوع علي عبداللــه صالح ونائب الرئيس عبدربه منصور هادي.

أزمة الكهرباء كبيرة ولن يستطيع حلها غير تبني الدولة حل هذه المشــكلة وليس المحافظ ، مع العلم أننا نســمع بوجــود مبادرة تركية للمســاعدة في التخفيف من هذه المشــكلة ، ونحن نأمل خيراً بوفاء الجانب التركي بتنفيذ المشروع.

المحافظ عيدروس الزبيــدي ومدير الأمن شلال علي شائع استلموا محافظة عدن بوضع استثنائي ، مدينة مدمرة ، وجميع مؤسسات الدولة الأجهــزة الأمنية خــارج الجاهزية ، تم تأســيس العمل بجميــع الجبهات الأمنية والخدماتيــة مــن الصفر بقيــادة عيدروس وشلال ومساعدة أبناء الجنوب الأحرار ودول التحالف العربي.

تساؤلات شعبية :

يتساءل البعض حول مجموعة من الحقائق المبهمة لملــف الجماعات الإرهابيــة التي تم القبض عليها وفق إعلان مديــر الأمن اللواء شلال علي شــائع ، منها قتلة الشهيد جعفر محمد سعد ، والشيخ عبدالرحمن العدني ، هل ملف هذه الجماعات بيد السلطات في عدن أم بيد قوات التحالف العربي ؟

تكثيف المعسكرات التدريبية :

من المهم جداً الاســتمرار في عملية تجنيد المتطوعين في مؤسسات الجيش و الأمن بدعم جميع معســكرات التدريب في الضالع ويافع وحضرموت وغيرها من المحافظات الجنوبية ماتزال الأوضاع السياســية مضطربة ونحن بحاجــة الى تكثيف التدريبــات وزيادة عدد المجندين في جميع المحافظات الجنوبية عامة وعدن وحضرموت خاصة ، يجب أن نكون على أهبة الاستعداد للذود عــن تراب الوطن.

التحالف العربي تدخل لفرض واقع سياسي وســيغادر في أي وقت والدور في المســتقبل علينــا لكي نعتمــد على ذواتنــا وندافع عن أنفسنا.

إن الإرهاب لا دين لــه ، ولا وطن له.. رحم الله جميع شــهدائنا الأبطال والنصر حليفنا بإذن الله